التعاطف لدى طلبة الجامعـــة على وفق بعض المتغيرات

الباحثة : مروه جلال حسين و أ.د سهام كاظم نمر
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

استلام البحث: ٢٩/ ١٢ /٢٠٢١ قبول النشر: ٣٠/١/٢٠٢٢ تاريخ النشر : ٣ /٧/٢٠٢٢
https://doi.org/10.52839/0111-000-074-020

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى :

١. تعرف التعاطف لدى طلبة الجامعة.

٢. تعرف هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في التعاطف لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص).

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس التعاطف ، وتحققت الباحثة من الخصائص القياسية لأدوات البحث بوساطة تطبيقها الكترونياً على عينة مكونة من (٤٥٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية نظراً لظروف جائحة كورونا ، وبعد تطبيق أدوات البحث و تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

١. إنّ عينة البحث لديهم تعاطف.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً لدى عينة البحث في التعاطف على وفق الجنس (ذكور ، إناث) ولصالح الإناث ولا توجد فروق دالة إحصائياً في التعاطف لدى عينة البحث في التخصص (علمي ، إنساني) والتفاعل بين الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).

الكلمات الدالة : التعاطف ، بعض المتغيرات .

Empathy of University Students with Gender and Specialization Variables

Marwa Jalal Hussain

Dr. Siham Kathim Nemar

College of Education for Women \ University of Baghdad

Abstract

This study aims to identify the empathy of University Students, as well as the significant differences in sympathy in terms of gender and specialization. To achieve the aims of the study, a scale of empathy was administered to a sample of (450) students collected randomly from Baghdad university. The results showed that the study sample has a level of empathy. There is a significant difference between males and females in empathy, in favor of the female students. There is no significant difference in empathy in terms of specialization (scientific, humanities), and the interaction between males and females. The study came out with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: empathy, university students

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يتعرض الإنسان في مختلف مراحل حياته لمتغيرات خارجية عديدة تؤثر تأثيراً مباشراً على النواحي الإنفعالية والسلوكية والإجتماعية في حياته ، لذا فقد أصبح إنسان هذا العصر بحاجة ماسة إلى التعاطف الذي يعد من المتغيرات النفسية والإجتماعية التي تؤدي دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية والمهنية للفرد وذلك عن طريق فهم الآخرين من خلال الوعي بأفكارهم ومشاعرهم. (العوادي، ٢٠١٢، ص٥٧٧)، وإن أفتقار بعض الطلبة للتعاطف قد يعد بمثابة نقطة عجز أساسية وفشل في إنسانية الإنسان فكل علاقة ودية ، وكل اهتمام بالآخرين يعد قدرة على التعاطف فأن ضعف القدرة على التعاطف يعرض الآخرين إلى مشكلات ، وإنّ المظاهر السلبية المترتبة على ضعف التعاطف تظهر في طابع الانفصال عن واقع الموضوعات والأشياء والعلاقات وواقع العلاقات الإنسانية ، فضلاً عن ذلك فأن كيفية تعلم الفرد للتعاطف مع الآخرين يعتمد إلى درجة كبيرة على ظروف البيئة الإجتماعية فبعض البيئات تشجع الأفراد على التعاطف في حين تقيد بيئات أخرى من فرص تعلم التعاطف. (Thomas, 1979, p.373) ، وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الآتي : هل لدى طلبة الجامعة تعاطف؟

أهمية البحث:

يعد التعاطف ظاهرة نفسية تقوم على مشاركة الآخرين فيما يشعرون به وله صورة بدائية وهي التعاطف الجسدي الذي يقوم على إنتقال الحركات والأفعال من شخص إلى آخر بالتقليد العفوي أوالعدوى كالمشاركة في الضحك أو في التصفيق وله أيضاً صورة نفسية مصحوبة بالوعي كإشتراك شخصين أو أشخاص في حالات نفسية متماثلة كالخوف أو السرورأو الغضب فالتعاطف الحقيقي يتألف من عنصرين أحدهما إنفعالي والآخر فاعلي ، فالإنفعالي هو الشعور بما إعترى الآخرين من حوادث الدهر،أما الفاعلي فهو مؤازرتهم ومعاونتهم على تحمل ما داهمهم من الشقاء. (صليبا ،١٩٧١، ص٢٩٦)،وترى (Berk ,1999) أن التعاطف يمثل قدرة إنفعالية تعمل دافعاً له أهمية في السلوك الإجتماعي والفرد الذي يمتلك القدرة على التعاطف يكون أكثر رغبة في مشاركة الآخرين ، وأكثر ميلاً لمساعدتهم عندما يرى إنهم يحتاجون إلى المساعدة، كما تظهر أهمية التعاطف كعامل أساس في النمو النفسي للفرد وله نتائج إيجابية في بث الثقة بالنفس ، وأن الحاجة للتعاطف هي من الحاجات الأساسية للحياة كما أن التعاطف لا ينمو معزولاً عن غيره من عناصر الحياة النفسية ولكون أن التعاطف عملية مشاركة للآخرين في عالمهم ومشاركتهم في عالم الذات يمثل عملية إندماج حقيقي للفرد ويؤدي إلى شخصية منفتحة قادرة على إقامة علاقة جيدة مع الآخرين. (العادلي،٢٠١٠،ص١٣٤).

أهداف البحث :يهدف البحث الحالي إلى :

١. تعرف التعاطف لدى طلبة الجامعة .
٢. تعرف هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعاطف لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات

(الجنس ، التخصص).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

الحدود زمانية \ ٢٠١٩-٢٠٢٠ الدراسة الصباحية .

الحدود مكانية \ جامعة بغداد .

الحدود بشرية \ طلبة الجامعة من كلا الجنسيّن (ذكور- إناث) ولكلا التخصصيّن (علمي - إنساني).

تحديد المصطلحات :

١. التعاطف (Empathy) عرفها كلاً من :

- (Hoggan , 1969) : (حالة ذهنية دون أن تختبر في الواقع مشاعر الشخص الآخر) (Hoggan,1969,p.43)

(الخولي ،١٩٨١) :(المشاركة الوجدانية وتبني ميول ومواقف شخص آخر أو جماعة آخرى)

- (الخولي ،١٩٨١،ص١٠٢)
- (Hoffman , 1987) :(إستجابة بديلة لحالات الآخرين الإنفعالية الناتجة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر العاطفية)
- (الحسين ،٢٠٠٨، ص٤٣) التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (Hoffman,1987) تعريفاً نظرياً لإعتمادها على نظريته في بناء فقرات مقياس التعاطف .

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس المعد لأغراض تحقيق أهداف البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التعاطف (Empathy) :يعود أصل كلمة تعاطف إلى ثمانينات القرن التاسع عشر عندما صاغ عالم النفس الالماني ثيودور ليبز(Theodor Lipps) التعبير(einfuhlung) (بشكل حرفي في شعور)، وذلك لوصف التقدير العاطفي لمشاعر الآخر(Loannidou & Konstantikaki)، 2008,p.119,) ،وإن التركيب (التعاطف) يفتقر إلى الوضوح والإجماع (Lietz ,et al, 2011 ,p.105) حيث هناك إنقسام كبير حول المعنى الدقيق للتعاطف خصوصاً في السياق العيادي وإن التعاطف تم تصوره بشكل مختلف كبعد سلوكي وشخصي أو كعاطفة مجربة ، ويمكن أن يعزى معظم هذا الانقسام لحقيقة إن التعاطف هو عملية معقدة و بمعنى آخر تركيب متعدد المراحل ومتعدد الأبعاد له عدة مكونات فضلاً عن كونه مفهوماً يستمر تطور معناه .

(Mercer & Reynolds,2002, p.10) ، ويرى بعض الباحثيّن بأنّ التعاطف مجرد مشاركة الآخرين بعواطفهم كتعريف (Thioux & Keyser) ، إذ يعرفان التعاطف

(بأنه القدرة على مشاركة المشاعر الداخلية للناس الآخرين) و منهم من أسقط المكون العاطفي من تعريفه للتعاطف كتعريف (Lussier & Richar) فيعرفان التعاطف بأنه القدرة على تصور ما يشعر به شخص آخر بدون الشعور بنفس مشاعره .

(Lussier& Richard , 2007 , p.640) ، وكتعريف (Coulehan & Block) اللذان يعرفان التعاطف بأنه نوع من الفهم وأنه ليس حالة عاطفية من الشعور بالعطف أو الأسف على شخص ما ولا هو تماماً مثل صفة الشفقة بالرغم من أنّ الشفقة لـ ربما تكون حافزاً للطبيب لتطوير التعاطف مع المرضى.

(Platt ,1998 ,p.30)

النظريات التي فسرت التعاطف :

١. النظرية الاجتماعية لـ هيربرت ميد (Med Theory 1934) : يرى (Med) التعاطف بأنّه يوصف من خلال عملية الربط بين التعاطف ومهارات أخذ الدور فهو يعتقد إن أخذ الدور هو التفكير والشعور بمثل ما نعتقد إن الشخص الآخر يفكر ويشعر (Katz ,1963, p.79) ، ويعد لعب الدور طريقة يتعلم الفرد من خلالها الكثير من المهارات الإجتماعية التي تزيد من فعالية التفاعل الإجتماعي لديه فضلاً عن إنه يسهل معالجة المشكلات الإجتماعية الناجحة عن سوء العلاقات بين الأفراد وأسرهم .

(التاج ، ١٩٩٨، ص٤٩) ،ويعرف (Med) التعاطف بأنه القدرة على إتخاذ دور الآخرين وتبني إدراكهم ، إذ يطور الفرد أساليب التوافق الذاتي عبر عملية أخذ الدور التخيلي.

(Mead, 1934, p. 254) ،وقد ميز(Med) بين نوعين من التعاطف:

أ- الإستعداد للمساعدة : حيث يمكن أن تحدث المساعدة من دون أن يضع الفرد نفسه في مكان شخص آخر، أي من دون عملية أخذ الدور .

ب- الشعور مع الشخص أو الآخرين : وهو أن لا يستجيب فقط للآخر لكنه يكون في موقف يطلق عليه التعاطف .(قلندر ، ٢٠٠٦، ص١٨٢)

١. نظرية مارتن هوفمان (Hoffman Theory , 1987) : يعد (Hoffman) من الباحثيّن المشهوريّن في مجال التعاطف (جولمان ،٢٠٠٠،ص١٥٠) وعرف التعاطف بأنه إستجابة لا إرادية بديلة لحالات الآخرين الانفعالية.(Hoffman, 1987,p. 297) ، ويرى (Hoffman) بأنّ التعاطف عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر التعاطفية وهذا الحس المعرفي بـ الآخرين يتطور بتقدم العمر.(الحسين ،٢٠٠٨،ص٤٣) ويقابل تطور الحس المعرفي بالآخرين تطور المشاعر التعاطفية لدى الفرد منذ الطفولة. (الصوفي، ١٩٩٧،ص٢٧)، كما أشار (Hoffman) بأنّ هناك خمس آليات تظهر على الشخص أثناء تعاطفه مع الشخص الآخر وهي كالآتي:

*الإشراط الكلاسيكي : هو أول نوع لظهور التعاطف الذي ينتج عندما يراقب شخص ما شخص آخر و يأخذ منه إشارات تعبيرية عن الحالة التي يكون فيها ، فتكون النتيجة أن تصبح الإشارات التعبيرية من الطرف الأول محفزه تثير الطرف الآخر .

*الإرتباط المباشر:هو عندما نرى شخصاً في حالة إنفعالية فأن تعبيرات وجه وصوته وحركاته أو أي إشارة آخرى تصدر عن ذلك الشخص تعد محفزاً يذكرنا بالتجربة نفسها التي مررنا بها سابقاً .

*التقليد : يعد التعاطف بأنه إستجابة غير متعلمة لتعبير عاطفي يعطيه الشخص المقابل ، إذ يقلد الطرف الآخر تلقائياً في تعبيرات الوجه والحركات التي تسهم في شعوره وإحساسه بالحالة نفسها التي يمر بها الطرف الآخر.

*الإرتباط الرمزي : إن هذا النوع يعتمد على إرتباط الإشارات التأثيرية الصادرة من شخص ما وتجربة الشخص المتلقي السابقة ،وفي هذه الحالة تثير الإشارات الصادرة من الشخص المقابل أثراً تعاطفياً في الشخص المتلقي ، ليس بسبب التعبيرات الجسمية بل بسبب إنها تشير إلى مشاعر المتلقي بشكل رمزي ويعتبر هذا النوع أرقى أنواع التعاطف وأكثرها تقدماً لأنه لا يتطلب لغة معينة.

*أخذ الدور: وفيه يتخيل الفرد نفسه مكان شخص آخر وتكون حالة التخيل هذه عن قصد فيتولد التأثيرالتعاطفي عندما نتخيل شعورنا إن المثير الواقع على شخص ما هو المثير نفسه الذي يؤثر فينا بسبب ترابط المثيرات لدى الطرفين .

الدراسات السابقة التي تناولت التعاطف :

١. دراسة (الربيعي ،٢٠٠١) (التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الإجتماعي)

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى التعاطف والذكاء الإجتماعي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في التعاطف وفق متغيري النوع والتخصص ، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، أما أدوات الدراسة إعتمدت الباحثة في قياس التعاطف مقياس (مهربيان وايبستين)وقد أظهرت النتائج إن طلبة الجامعة يتمتعون بالميل للتعاطف والذكاء الإجتماعي و وجود علاقة إيجابية بين الميل للتعاطف والذكاء الإجتماعي وعدم وجود فروق في التعاطف لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص ووجود فروق في التعاطف لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس لصالح الإناث.(الربيعي ،٢٠٠١،ص٧١)

٢. دراسة (Aderman ,1992) :(التعاطف وعلاقته بأساليب التنشئة الإجتماعية)

هدفت دراسة (Aderman) معرفة العلاقة بين التعاطف وأساليب التنشئة الإجتماعية، وتألفت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بواقع (١٢٠) من الإناث ، و(١٢٠) من الذكور، أما أدوات الدراسة

طبق مقياس التعاطف على عينة الدراسة وإستعمال معامل إرتباط بيرسون لتحليل البيانات ،وأظهرت نتائج الدراسة إن هناك إرتباطاً بين التعاطف وأساليب التنشئة الإجتماعية .(Aderman ,1992,p.82)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١. إطلاع الباحثة على أهداف الدراسات السابقة مما ساعد الباحثة على تحديد أهداف البحث الحالي.

٢. تعرف الباحثة على حجم ونوع العينات المستخدمة بالبحوث والدراسات مما ساعد الباحثة على تحديد حجم العينة المستخدمة في البحث.

٣. إطلعت الباحثة على المقاييس المستخدمة في تلك الدراسات مما أعطى فرصة للباحثة بأن تستخدم المقاييس المناسبة للبحث الحالي.

٤. من خلال إطلاع الباحثة على الوسائل الإحصائية للدراسات السابقة تم إختيار الوسائل الاحصائية الأنسب للبحث والمنهج الأكثر ملاءمة للبحث الحالي.

٥. إن التباين في نتائج الدراسات السابقة يعطي مسوغاً لمزيد من الدراسات حول الموضوع والتحقق من وجود العلاقة أو إنعدامها إذ إن لكل دراسة محدداتها ومقاييسها المستخدمة فيها.

الفصل الثالث

منهج البحث وآجراءاتـه

في هذا الفصل سيتم وصف الآجراءات التي قامت بها الباحثة من أجل تحقيق أهداف البحث وتقوم الباحثة في هذا الفصل بإستعراض هذه الإجراءات وعلى النحو الآتي :.

أولاً– منهج البحث : إنّ إختلاف طريقة البحث وإعتماد الباحث على منهج معين في بحثه ينطلق من طبيعة المشكلة التي يبحث فيها للإجابة عنها ، وبذلك فقد أستعملت الباحثة في بحثها منهج البحث الوصفي .
(الفقي ،٢٠١٤، ص٢٥)

ثانياً– مجتمع البحث : يعني مجتمع البحث (Research Population) جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (عويس ،٢٠٠٤، ص٩٩)، ويتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة بغداد في (٢٤) كلية من التخصص العلمي والتخصص الإنساني ،والبالغ عددهم (٥٣٩٢٨) (*) طالباً وطالبة ،ومنهم (٢٢٠٤٧) ذكراً و(٣١٨٨١) إناثاً ، وللتخصص العلمي بواقع (١٠٠٧٧) من الذكور،و(١٣٧٩٤) من الإناث وللتخصص الإنساني بواقع (١١٩٧٠) من الذكور، ومن الإناث (١٨٠٨٧) ،والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث بحسب الجنس والتخصص

ت	أسماء الكليات	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
١	اللغات	إنساني	١١٥١	١٨٩٩	٣٠٥٠
٢	الآداب	إنساني	١٥٣٥	٢٢٣٦	٣٧٧١
٣	القانون	إنساني	١٩٩	٦٧٤	٨٧٣
٤	العلوم السياسية	إنساني	٤١١	٥٢٦	٩٣٧
٥	الإدارة والإقتصاد	إنساني	٢٢٥٣	٢٤٠٦	٤٦٥٩
٦	التربية / ابن الرشد	إنساني	١٠٥٥	١٨١٧	٢٨٧٢
٧	التربية للبنات	إنساني	٠	٣٤٢٣	٣٤٢٣
٨	العلوم الإسلامية	إنساني	٢٢٤٦	٢٥٨٧	٤٨٣٣
٩	الإعلام	إنساني	٨٠٨	٣٧٧	١١٨٥
١٠	الفنون الجميلة	إنساني	١٤١٩	١١٨٢	٢٦٠١
١١	التربية الرياضية للبنات	إنساني	٠	٤٧٢	٤٧٢
١٢	التربية الرياضية	إنساني	٨٩٣	٤٨٨	١٣٨١

١٣	الطب	علمي	١٠٨٧	١٤٥٦	٢٥٤٣
١٤	طب الكندي	علمي	٣٩٦	٥٨٣	٩٧٩
١٥	طب الأسنان	علمي	٣٤٢	٨٢٩	١١٧١
١٦	الصيدلة	علمي	٣٥٣	٨١٣	١١٦٦
١٧	هندسة الخوارزمي	علمي	٣١٥	٣٧١	٦٨٦
١٨	الهندسة	علمي	١٩٩٨	١١٢٩	٣١٢٧
١٩	الطب البيطري	علمي	٢٩٨	٣٢٦	٦٢٤
٢٠	العلوم	علمي	١٤٤٥	٢٤٩٣	٣٩٣٨
٢١	العلوم للبنات	علمي	٠	١٥٦٢	١٥٦٢
٢٢	الزراعة	علمي	١٨١٥	٢٠٢٠	٣٨٣٥
٢٣	التربية / أبن الهيثم	علمي	١٩٣٠	١٧٨٢	٣٧١٢
٢٤	التمريض	علمي	٩٨	٤٣٠	٥٢٨
المجموع			٢٢٠٤٧	٣١٨٨١	٥٣٩٢٨

ثالثاً- عينة البحث :تمثل عينة البحث جزء من المجتمع الأصلي للبحث ، وتقوم الباحثة بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه ، ويتم إختيارها لإجراء دراسة عليها على وفق قواعد خاصة ويجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً.(عبد الرحمن وزنكنه ،٢٠٠٨،ص ٣٠٤) ونظراً لظروف جائحة كورونا ، فقد إختيرت عينة البحث عشوائياً تم التطبيق عليها الكترونياً

(عينة التحليل الإحصائي وهي نفس عينة التطبيق) والبالغ عددها (٤٥٠) من (١٢) كلية من مجتمع البحث بواقع (٢٥٢) ذكور من التخصص العلمي والإنساني و (١٩٨) من الإناث من التخصص العلمي والإنساني. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع عينة البحث النهائية بحسب الجنس والتخصص

ت	أسماء الكليات	التخصص	عدد الطلبة		المجموع
			ذكور	إناث	
١	طب الكندي	علمي	٢٠	١٥	٣٥
٢	هندسة خوارزمي	علمي	٢٢	١٨	٤٠
٣	العلوم	علمي	٢٠	١٥	٣٥
٤	طب بيطري	علمي	٢٢	١٥	٣٧
٥	زراعة	علمي	٢٢	٢٠	٤٢
٦	طب أسنان	علمي	٢٠	١٥	٣٥
٧	اللغات	إنساني	٢٠	١٥	٣٥
٨	الإعلام	إنساني	٢٢	١٥	٣٧
٩	التربية الرياضية للبنات	إنساني	٢٠	١٥	٣٥
١٠	العلوم الاسلامية	إنساني	٢٢	٢٠	٤٢
١١	الفنون الجميلة	إنساني	٢٢	٢٠	٤٢
١٢	العلوم السياسية	إنساني	٢٠	١٥	٣٥
المجموع			٢٥٢	١٩٨	٤٥٠

مقياس التعاطف : من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس التعاطف وكما موضح بالآتي :.

أولاً: التخطيط للمقياس : تتضمن هذه الخطوة تحديد مفهوم التعاطف وفقاً للنظرية المتبناة وتحديد مجالات المقياس وعلى النحو الآتي :

١. مفهوم التعاطف : تم تحديد مفهوم التعاطف من خلال التعريف الذي وضعه (Hoffman ,1987) الذي يشير إلى (إستجابة بديلة لحالات الآخرين الإنفعالية الناتجة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر العاطفية) .

٢. النظرية المتبناة :إعتمدت الباحثة على نظرية هوفمان في إعداد مقياس التعاطف.

٣. مجالات المقياس :حدت الباحثة مجالات مقياس التعاطف وفقاً للمفهوم النظري والمتمثلة بالمجالات وكالآتي :

١. الحس المعرفي بالآخرين :هي قدرة الفرد على الإحساس بالآخرين وقراءة مشاعرهم.

٢. الجانب العاطفي:هي قدرة الفرد على تعرف مشاعر الآخرين والإستجابة لها و مشاركتهم عاطفياً.

ثانياً: تحديد فقرات المقياس : لغرض تحديد فقرات مقياس التعاطف و بالرجع إلى النظرية المتبناة لهوفمان ، قامت الباحثة بإعداد (٢٨) فقرة ذات تدرج خماسي.

ثالثاً: صلاحية الفقرات والصدق الظاهري صلاحية المقياس والصدق الظاهري:عرض المقياس بصورته الأولية على (١١) تدريسي من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه ، وقد طلب من المحكمين آبداء الملاحظ والآراء فيما يخص :. صلاحية تعليمات المقياس و فقراته. بدائل المقياس ، وحذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات أو آية ملاحظ آخرى وإعتمدت الباحثة على نسبة إتفاق (٨٠%) فأكثر لقبول الفقرة وبهذا الإجراء تم حذف (٤) فقرة ، وتعديل بعض الفقرات لغوياً ، وبعد الحذف والتعديل أصبح المقياس يتكون من (٢٤) فقرة كما في الجدول (٣).

جدول (٣)

نسبة الإتفاق بين الخبراء على فقرات مقياس التعاطف

المجالات	الفقرات	عدد الموافقون	النسبة	عدد غير الموافقون	النسبة	عدد الفقرات المتبقية	العدد الكلي
الحس المعر في بالآخر ين	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨،٩،١٠، ١١، ١٢، ١٣	١١	١٠٠ %	-	-	١٢	١٢

	١٠	٣	%٢٧	٨	%٧٣	–	–
الجانب العاط في	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣	١١	١٠٠ %	–	–	١٢	١٢
	٨، ١٤، ١٥	٣	%٢٧	٨	%٧٣	–	–

رابعاً: وصف وتصحيح المقياس: يتكون مقياس التعاطف من (٢٤) فقرة موزعة على مجالين أنفه الذكر ذات التدرج الخماسي ملحق (١) ، وبحسب طريقة ليكرت ، إذ حددت البدائل

(أوافق بشدة ، أوافق كثيراً ،أوافق بدرجة متوسطة ،أوافق قليلاً ،لاأوافق) ، وتأخذ أوزان البدائل (٥-١) في الفقرات ذات الإتجاه الإيجابي وعكسها في الفقرات ذات الإتجاه السلبي.

خامساً: إعداد تعليمات المقياس لقد حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس واضحة و دقيقة إذ طلب من المفحوصين الإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وصراحة لإغراض البحث العلمي وأنه لاداعي لذكر الإسم وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ،وذلك ليطمئن المفحوصين على سرية إستجاباتهم.

سادساً:التطبيق الإستطلاعي (الألكتروني):لمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس ألكترونياً على عينة سحبت عشوائياً من مجتمع البحث الأصلي بلغت (٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠) طالباً وطالبة و (٣٠) طالباً و طالبة ، و من كلا التخصصيّن (العلمي و الإنساني) ، و قد إتضح إن فقرات المقياس واضحة و لا يوجد فيها غموض ، و بهذا الإجراء أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الإحصائي.

سابعاً: تحليل الفقرات إحصائياً: تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس إذ تجعله أكثر صدقاً وثباتاً .(العيادي ،٢٠٢٠، ص١٤٨) ، ولقد تم تحليل الفقرات بطريقتين هما :.

أ- القوة التمييزية : يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة إلى الخاصية التي تقيسها الفقرة (Shaw,1967,p.450). ولأجل حساب تمييز الفقرات بهذه الطريقة إتبعت الباحثة الخطوات الآتية :. ولأجل حساب تمييز الفقرات بهذه الطريقة إتبعت الباحثة الخطوات الآتية :.

*قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (٤٥٠) طالباً وطالبة.

*قامت الباحثة بتصحيح كل إستمارة بإعطاء كل فقرة درجة معينة.

*تم جمع درجات كل مجيب في فقرات المقياس لإستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة.

*ترتيب الإستمارات تنازلياً (٤٥٠) وفقاً لدرجتها من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

*تعيين الـ (٢٧%) من الإستمارات العليا البالغ عددها (١٢٢) إستمارة ،و(٢٧%) من الإستمارات الدنيا والبالغ عددها (١٢٢) إستمارة أيضاً ، و بذلك تم فرز مجموعتين بأكبرحجم وأقصى تمايز.

*إستخراج الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات المفحوصين في كل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم تم التعرف على القوة التمييزية لكل فقرة بإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة الاوساط الحسابية للمجموعتين المتطرفتين لكل فقرة ، وقد بلغت القيمة الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٤٤٨) ومستوى دلالة (٠,٥) ، وهذا يعني أن جميع الفقرات كافة دالة إحصائياً بإستثناء الفقرات (٧-١٢) غير المميزة ، لأن قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٥) ودرجة حرية (٤٤٨) ، وبهذا الإجراء إستبقيت (٢٢) فقرة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التعاطف

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.05	1.03	8.417	دالة
	دنيا	2.86	1.17		
2	عليا	4.30	0.87	9.522	دالة
	دنيا	3.07	1.13		
3	عليا	3.5	1.41	4.27	دالة
	دنيا	2.82	1.05		
4	عليا	4.25	0.85	11.518	دالة
	دنيا	2.84	1.05		
5	عليا	4.48	0.71	12.80	دالة
	دنيا	2.98	1.08		
6	عليا	4.70	0.54	14.758	دالة

		1.12	3.03	دنيا	
غير دالة	−0.163	1.28	2.75	عليا	7
		1.07	2.78	دنيا	
دالة	9.34	0.84	4.29	عليا	8
		1.18	3.07	دنيا	
دالة	7.461	0.99	4.08	عليا	9
		1.16	3.05	دنيا	
دالة	9.742	0	9	عليا	10
		1.2	3.09	دنيا	
دالة	2.514	1.40	3.20	عليا	11
		1.19	2.78	دنيا	
غيردالة	1.75	1.31	3.25	عليا	12
		1.18	2.97	دنيا	
دالة	7.08	1.29	4.11	عليا	13
		1.19	2.99	دنيا	
دالة	2.977	1.55	3.38	عليا	14
		1.23	2.84	دنيا	
دالة	14.549	0.77	4.70	عليا	15
		1.07	2.96	دنيا	
دالة	7.69	1.10	4.1	عليا	16
		1.08	3.02	دنيا	
دالة	8.295	1.27	4.30	عليا	17
		1.18	2.99	دنيا	
دالة	4.90	1.35	3.97	عليا	18
		1.21	3.16	دنيا	
دالة	7.07	1.15	4.08	عليا	19
		1.19	3.02	دنيا	

20	عليا	4.90	0.33	17.905	دالة
	دنيا	2.89	1.20		
21	عليا	4.93	0.41	15.566	دالة
	دنيا	3.21	1.14		
22	عليا	4.91	0.45	17.5	دالة
	دنيا	3	1.11		
23	عليا	4.89	0.38	15.648	دالة
	دنيا	3.16	1.16		
24	عليا	4.29	0.95	10.54	دالة
	دنيا	2.88	1.13		

ب- طريقة الإتساق الداخلي للفقرات (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية): يرى ستانلي (Stanly ,1972) أن إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية. (Stanly & Hopkins,1972,p.2010) ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التعاطف بإستعمال إسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل	قيمة T	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة	الدلالة	الفقرة	معامل	قيمة	الدلالة	الفقرة	معامل	قيمة	الدلالة
1	0.45	10.67	دالة	7	سقطت في التمييز	---	---	13	0.29	6.41	دالة	19	0.38	8.70	دالة
2	0.51	12.55	دالة	8	0.50	12.22	دالة	14	0.18	3.87	دالة	20	0.64	17.63	دالة
3	0.27	5.94	دالة	9	0.40	9.24	دالة	15	0.59	15.47	دالة	21	0.64	17.63	دالة

4	0.50	12.22	دالة	10	0.51	12.55	دالة	16	0.41	9.52	دالة	22	0.62	16.72	دالة
5	0.57	14.68	دالة	11	0.12	2.56	دالة	17	0.29	6.41	دالة	23	0.59	15.47	دالة
6	0.61	16.29	دالة	12	سقطت في التمييز	---	---	18	0.22	4.77	دالة	24	0.46	10.97	دالة

- علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية للمقياس :

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ،فضلاً عن إرتباط كل مجال بالمجال الآخر ، وذلك لإعتماد على درجات أفراد العينة ككل و بعد إستعمال الإختبار التائي لمعامل الإرتباط إتضح أن معاملات الإرتباط دالة إحصائياً خلال مقارنتها يالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (448) ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التعاطف بإستعمال إسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال / المجال	الحس المعرفي بالآخرين	الجانب العاطفي	مقياس التعاطف الكلي
الحس المعرفي بالآخرين	1	0.40	0.81
الجانب العاطفي	0.40	1	0.88

التحليل العاملي analysis

:يستخدم التحليل العاملي في بيان إلى أي مدى يقيس الإختبار الظاهرة أو السمة التي وضع لقياسها وذلك بحساب درجة تشبع الإختبار بهذه السمة أو الظاهرة .

(Nunnally ,1978,p.257) ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٧)

التحليل العاملي الإستكشافي لمقياس التعاطف

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.860
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	2666.096
	df	231
	Sig.	.000

من الجدول أعلاه يتضح أن قيمة إختبار (كايزر ماير اولن) تبلغ (0.86) وعند مقارنتها مع (0.50) درجة القطع هي أعلى من (٠,٥٠ ، ٠) ، مما يشير إلى إن حجم عينة البحث مناسبة للتحليل العاملي.

جدول (٨)

مصفوفة العوامل لمقياس التعاطف بعد التدوير

ت	تسلسل الفقرة في المقياس	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	1	0.33	0.30	−0.315
2	2	0.60		
3	3	0.35		−0.408
4	4	0.71		
5	5	0.70		
6	6	0.67		
7	8	0.64		
8	9	0.61		
9	10	0.53		
10	11	0.53		
11	13		0.73	
12	14			−0.501
13	15	0.36	0.51	
14	16			0.366
15	17		0.69	
16	18		0.60	
17	19		0.54	−0.385

18	20		0.72	
19	21		0.67	
20	22		0.71	
21	23		0.68	
22	24		0.61	
الجذر الكامن		3.60	3.37	2.58
التباين المفسر		16.37	15.30	11.73

من الجدول آعلاه يتبين إن نتيجة التحليل العاملي الإستكشافي أفرزت عاملين لمقياس التعاطف وإن هذين العاملين يفسران ما مقداره (31.67) من التباين الكلي ،وقد تم استبعاد العامل الثالث كون تشبعت عليه فقرة هي (16) ،كما تم إستبعاد الفقرة (14) كونها تشبعت على العامل الثالث بنسبة تشبع سالبة ، وبهذا فإن العامل الأول يمثل المجال (الحس المعرفي بالآخرين) ، والثاني يمثل

(الجانب العاطفي) وبهذا بلغت عدد فقرات المقياس (20) فقرة بصورته النهائية .

تاسعاً: الثبات : يشير الثبات إلى الإستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الإستقرار.(الأنصاري،٢٠٠٠، ص١٢٠) ، وجرى استخراج الثبات لمقياس التعاطف بالطريقة الآتية :

* معامل الفاكرونباخ للإتساق الداخلي: يطلق على هذه الطريقة في حساب معامل الثبات بمعامل ألفاكرونباخ ، ويستخدم في إيجاد معامل الثبات للإختبارات ذات الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية.

(عباس، ٢٠٠٩، ص٢٧٠)، ولتحقيق ذلك جرى إعتماد (٤٥٠) إستمارة ، وطبقت معادلة ألفا كرونباخ إذ بلغ معامل ثبات المقياس (٧٩٧ , ٠) وهو معامل ثبات جيد .

المؤشرات الإحصائية لمقياس التعاطف هناك عدة مؤشرات إحصائية تتصف فيها المقاييس النفسية والتي تتمثل في طبيعة التوزيع الإعتدالي حيث تعطي هذه المؤشرات الكمية فكرة عامة عن نتائج التحليل الإحصائي وتنوع المخرجات الإحصائية ،بما إن المفاهيم تتوزع توزيعاً إعتدالياً و للتأكد من كون درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي تتوزع إعتدالياً ، قامت الباحثة بحساب المؤشرات الإحصائية لدرجات العينة على الإختبار للتعرف على مدى قرب أو بعد الدرجات من التوزيع الإعتدالي ، وكما مبين في الجدول (٩).

جدول (٩)

بعض المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس التعاطف لدى عينة التحليل الإحصائي

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	Mean	72.83	5	Skewness	0.05
2	Median	72	6	Kurtosis	−0.37
3	Mode	67	7	Minimum	38
4	Std.Dev	10.93	8	Maximum	100

- التوزيع الطبيعي للعينة على مقياس التعاطف

بعد إستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية لغرض معرفة كيفية توزيع العينة على مقياس التعاطف تبين إن العينة تتوزع طبيعياً على المقياس ، والشكل (٢) يوضح ذلك.

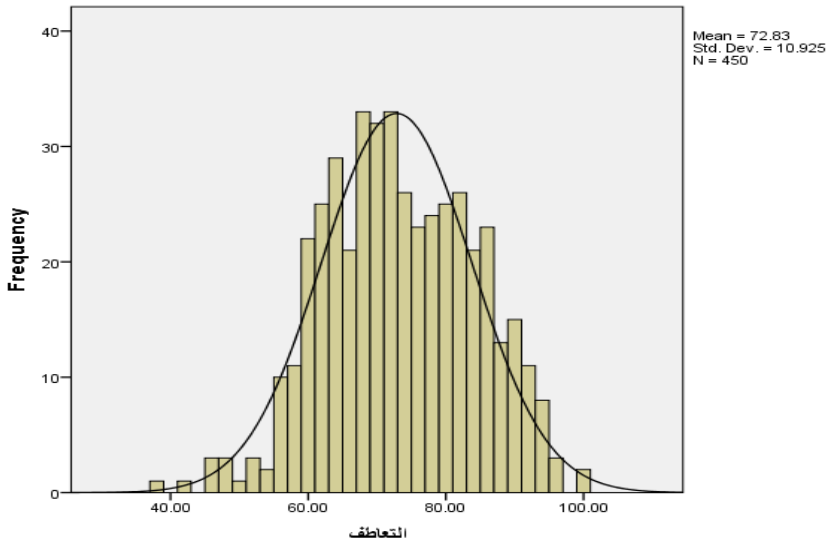

شكل (١) التوزيع الطبيعي للعينة على مقياس التعاطف

وعند ملاحظة الشكل (١) يتبين إن المؤشرات الإحصائية لمقياس التعاطف تتفق مع المؤشرات الإحصائية للتوزيع الإعتدالي،مما يشير إلى إن تمثيل العينة للمجتمع المدروس و إمكانية تعميم نتائج البحث على المجتمع.

الصيغة النهائية للمقياس : يتضمن المقياس بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة لقياس التعاطف ويتألف المقياس من مجالين موزع كالآتي:الحس المعرفي بالآخرين (١٠) فقرة،والجانب العاطفي (١٠) فقرة ، وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (أوافق بشدة ،أوافق كثيراً ،أوافق بدرجة متوسطة ، أوافق قليلاً ، لا أوافق) ملحق (٢) ، و تحصل البدائل على القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في الفقرات الإيجابية ، وعلى (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في الفقرات السلبية ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى در جة (٢٤−١٠٠) وبمتوسط نظري (٦٠).

التطبيق النهائي للمقاييس : نظراً للظروف الإستثنائية وانتشار جائحة كورونا فقد تم تطبيق مقياس التعاطف ألكترونياً على طلبة الجامعة البالغة (٤٥٠) طالباً وطالبة في تاريخ ٢٠٢٠\١١\٢٧ لغاية ٢٠٢٠\١٢\٢٧ ، إذ بلغ التطبيق ثلاثين يوماً.

الوسائل الإحصائية:تم إستعمال الوسائل الإحصائية الآتية بالإستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS:

١. الإختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لحساب مؤشرات التمييز لمقياس التعاطف
٢. معامل إرتباط بيرسون (person Correlation Formula) لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي لمقياس التعاطف لدى طلبة الجامعة.
٣. معامل ألفاكرونباخ : لإيجاد ثبات مقياس التعاطف
٤. المدى ، الوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ،الوسيط ،التباين ، الخطأ المعياري ،الألتواء التفلطح ، لإختبار التعاطف.
٥. الإختبارالتائي (t–test) لعينة واحدة لتعرف إختبار التعاطف على وفق المتغيرات لدى طلبة الجامعة.
٦. تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في التعاطف وفق المتغيرات لدى طلبة الجامعة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه الموسومة ومناقشة تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة ،وتفسيرها في ضوء الإطار.

التعرف على التعاطف لدى طلبة الجامعة . ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التعاطف على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (450) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (72.83) درجة وبإنحراف معياري مقداره (10.93) درجة ،وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (١) للمقياس والبالغ (60) درجة ، وبإستعمال الإختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً و لصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (449) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التعاطف

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
450	72.83	10.93	60	24.92	1.96	449	دال

تشير نتيجة الجدول (١٠) إلى إن عينة البحث لديهم التعاطف بمستوى مرتفع. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الربيعي، ٢٠٠١) التي توصلت نتائجها إلى إن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى عالي من التعاطف.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية (Hoffman) أن التعاطف هوعبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر التعاطفية وهذا الحس المعرفي بالآخرين يتطور بتقدم العمر،ويقابل تطور الحس المعرفي بالآخرين تطور المشاعر التعاطفية لدى الفرد منذ الطفولة. فتكون إستجابة تعبيرية مؤثرة تنوب عن الآخرين وتعتمد على درجة كبيرة على قدرة الطالب على أن يحتل إدراكياً مكان الشخص الآخر وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الجامعة والتي هي مرحلة إكتساب هوية تؤهله أن يكون فرداً فاعلاً في المجتمع وقادراً على مواجهة التحديات والأحداث فمن الطبيعي أن يتمتع الطالب الجامعي بالتعاطف مع الآخرين كونه في هذه المرحلة ملء بالعطف والحنان والإستقرار العاطفي.

٢. التعرف على الفروق في التعاطف لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس والتخصص .

١ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (التعاطف) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (20) فقرة.

ولتحقيق هذا الهدف إستعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في التعاطف لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس والتخصص والجدولين (١١ -١٢) يوضح ذلك .

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمقياس التعاطف لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
ذكور علمي	191	71.57	10.99
ذكور إنساني	61	71.21	10.58
ذكور كلي	252	71.48	10.87
أناث علمي	122	75.43	11.11
أناث إنساني	76	73.14	10.12
أناث كلي	198	74.55	10.77
علمي كلي	313	73.07	11.18
إنساني كلي	137	72.28	10.33
المجموع الكلي	450	72.83	10.93

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في التعاطف لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الجنس	1146.824	1	1146.824	9.779	دال عند 0.05
التخصص	163.548	1	163.548	1.395	غير دال عند 0.05
الجنس * التخصص	86.114	1	86.114	0.734	غير دال عند 0.05
الخطأ	52302.269	446	117.270	----	----
الكلي	2440707	450	----	----	----

وتشير نتائج جدول (١٢) إلى ما يأتي :

*هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التعاطف لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس ولصالح الإناث إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (9.779) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (446–1) . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الربيعي ،٢٠٠١) التي توصلت إلى إن الإناث أكثر تعاطفاً من الذكور.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية (Hoffman) أن التعاطف مع الآخرين ينمو بصورة طبيعية منذ سنوات الطفولة الأولى ويستمر على مدى العمر،فالأطفال الأكثر تعاطفاً هم الأطفال الذين نبهوا بشدة من قبل والديهم حول ما يسببه تصرفهم من ألم إتجاه الآخرين ، وكذلك يرى (Hoffman) التعاطف يتشكل من خلال ملاحظاتهم لرد فعل الآخرين على إنفعال شخص ما ومع تقليدهم لما يرون من ردود أفعال ينمو لديهم مخزون من استجابات التعاطف خاصة فيما يتعلق بتقديم المساعدة للآخرين. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها الأسرة التي يُعد عاملاً مهماً في غرس التعاطف في نفوس أبنائهم وكذلك إلى أساليب التربية التي يستعملها الوالدان في التعامل مع الأبناء ، لذا إن نسبة التعاطف عند الإناث أكثر من الذكور، قد لا يعود إلى عوامل جينية فقط بل ربما يعود إلى عوامل هرمونية ، أو يعود إلى التنشئة الإجتماعية وخاصة عندما يوصف الأطفال الذكور مثلاً بأنهم لا يبكون على عكس الإناث ، أو عندما يتم تكريم المرأة مثلاً بسبب تعاطفها الكبير مع الآخرين .

*ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التعاطف وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.395) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (446–1) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا يوجد إختلاف بين كلا التخصصين العلمي والإنساني في التعاطف مع الآخرين ،ويعود ذلك إلى إن النجاح الأكاديمي والشخصي والمهني لا يمكن أن يتحقق من دون إكتساب الطلبة للمهارات العاطفية إذ إن الأفراد الذين يتميزون بمهارة التعاطف يكونون أكثر قدرة على فهم عواطف الآخرين وتقديم المساعدة لهم .

*ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.734) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) و

درجة حرية (446–1)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا يوجد إختلاف بين كلا الجنسين ذكور وإناث وكلا التخصصين العلمي والإنساني في التعاطف ،وهذا يعني بأن كلاهما لديهم القدرة على قراءة مشاعر الآخرين من خلال أصواتهم أوتعبيرات وجوههم والتعرف عليها وكذلك الإستجابة لها.

النتائج :

١. إنّ طلبة الجامعة لديهم تعاطف.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً لدى طلبة الجامعة في التعاطف على وفق الجنس (ذكور ، إناث) ولصالح الإناث ولا توجد فروق دالة إحصائياً في التعاطف لدى الطلبة في التخصص (علمي ، إنساني) والتفاعل بين الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).

التوصيات :على وفق النتائج التي توصلت إليها الباحثة توجه الباحثة بتوصية إلى المؤسسات التعليمية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بما يأتي :

* توجيه الطلبة لتفريغ إنفعالاتهم وسلوكياتهم العدوانية من خلال الأنشطة الرياضية واللا منهجية *ضرورة توجية الطلبة لإستخدام التعاطف ، لما له دور إيجابي في التعليم.

المقترحات : تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

*دراسة العلاقة بين التعاطف ومتغيرات آخرى كالتفوق الأكاديمي،أساليب الحياة،مهارات التفكير.

*دراسة العلاقة بين التعاطف ومتغيرات آخرى كالذكاء الإجتماعي ،الهوية الإجتماعية ،أساليب المعاملة الوالدية.

المصادر العربية والاجنبية

١. الحسين ، منى هادي دالي (٢٠٠٨) : أثر برنامج إرشادي معرفي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد.

٢. الربيعي ، سهيلة عبد الرضا (٢٠٠١) : التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الإجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

٣. الصوفي ،أسامة (١٩٩٧): تطور التعاطف عند أطفال مدينة بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد

٤. عبد الرحمن، سعد ، أنور حسين ، زنكه ، عدنان حقي شهاب (٢٠٠٨) : الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية ، دار الكتب والوثائق ، الطبعة الأولى ، بغداد ، العراق.

٥. قلندر ، سهلة حسن (٢٠٠٦) : التعاطف وعلاقته بمتغيرات آخرى لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل

٦. كلية التربية ، جامعة الموصل ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٣ ، العدد ١٠. فرج ، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي ،دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر.

٧. الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠٠) : قياس الشخصية ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب الحديث للنشر ، الكويت

٨. التاج ، رضا كامل (١٩٩٨) : أثر إسلوب لعب الدور في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ بطئ التعلم بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

٩. جولمان ، دانيال (٢٠٠٠) الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي . سلسلة عالم المعرفة ، عدد (٢٦٢) : الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

١٠. العيادي،إيمان يونس إبراهيم (٢٠٢٠):التقبل الإجتماعي والتنظيم الإنفعالي لدى طفل الروضة ، مركز الكتاب الأكاديمي

١١. العوادي ،عادل (٢٠١٢) :التعاطف ،الموسوعة العربية ،المجلد العشرون،(العدد الثاني) ، ٥٩٦.

عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.

١٢. عويس ، خير الدين علي أحمد (٢٠٠٤) : دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر.

١٣. العادلي ، راهبة عباس (٢٠١٠) : الإنفعالات (نموها وإدارتها) ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

١٤. الخولي ، محمد علي (١٩٨١) : قاموس التربية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان.

1. Hoffman , M . L . (1978) : toward a throry of empathical and
2. development Rosenblum . New York
3. _____ , (1987) : is altruism part of human nature ? Journal of .
4. personality social psychology , vol , 40.
5. Kats , R . (1963) . empathy itsnature and uses , New York : free press. . Lietz , C . A . Gerdes , K , E . Sun , F , Geiger , J .M A Garman , M. & sedal
6. Mead, G . (1934): mind , self and society . chicago : University of Chicag pres.
7. Mercer , W , and , R , Ynolds ,W . (2002): empathy and quality of care .
8. British Journal of general practice , 52 , 9 -13
9. Hogan , R . (1969) : development of an empathy social . Journal of consulting and clinical psychology . 33 . 307 -316.
10. Losel , f , Bliesner , T . & Bender , D (2007) : social information
11. processing , experiences arggression in social conxt , and aggressive
12. behavior in adoles cents. criminal justice and behavior , 34 , 330-347.
13. Nunnally , J . (1978) . psychometric theory . New York , Mcgraw – Hill.
14. Shaw , M , E , (1967) : scales for the measurement of Attited , New York , Mcgraw.
15. Stanley , G . J . & Hopkins , D , (1972) education psychology
16. measurement and evaluation , New jersy : prentice , Hill.
17. Berk , laura , E . (1999) . child development 4 th edition , A . B . viacom . U . S . A
18. Thomas , R .M . (1979) : Comparing theories of child development .
19. California , wad sowrth publishing company.